

## فشل الجولة السابعة من محادثات السلام السودانية

الخرطوم / الثورة / وكالات الأنباء /  
انتهت الجولة السابعة من محادثات السلام السودانية التي عقدت على مدى يومين في مدينة تاكورو غرب كينيا بالفشل بعد أن وصلت المحادثات بين وفدي الحكومة السودانية وحركة التمرد الجنوبية إلى طريق مسدود وتعذر توصلهما إلى اتفاق بشأن المسائل التي يمكن أن تؤدي إلى اتفاق سلام

ورفضت الحكومة السودانية مقترحات تقدم بها وسطاء في منظمة ( الإيجاد ) التي رعت محادثات الجولة السابعة لمعالجة القضايا العالقة في مباحثات طرقي النزاع ووصفت الحكومة السودانية في بيان أصدره وفدها إلى محادثات السلام تلك المقترحات بأنها غير متوازنة ولا تعبر عن اتفاق عليه سابقاً لا نصاً ولا روحاً وأكدت الحكومة السودانية أن المقترحات التي تقدم بها الوسطاء إذا ما طبقت ستثير مشكلات عويصة في المستقبل

أكثر مما تعالج المشكلة الحقيقية وأنها أي المقترحات غير مناسبة كأساس للتفاوض أو المرجعية للمباحثات في المستقبل . وأشار البيان الذي أذاعه التلفزيون السوداني أمس أن وفد الحكومة السودانية طالب الوسطاء بتقديم مقترحات أكثر توازناً ، وقابلة للتطبيق في المستقبل . وأكدت الحكومة السودانية في نفس الوقت ارتباطها بجهود السلام التي ترعاها ( الإيجاد ) أمله التوصل إلى سلام عادل ودائم

وتشرف الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة التصحر لدول منطقة القرن الأفريقي المعروفة اختصاراً باسم ( الإيجاد ) على مفاوضات بين الحكومة السودانية وحركة التمرد الجنوبية والتي عقدت حتى الآن سبع جولات في مدينة تاكورو غرب كينيا . والهدف من جولات المفاوضات المتتالية هو البحث والاتفاق على الإجراءات المتعلقة بفترة

الحكم الذاتي لاسيما تقاسم الصلاحيات والموارد . وكانت هذه المسائل نقطة الخلاف الرئيسية التي أعادت التوصل إلى اتفاق وأنها جولة المفاوضات بالفشل ، حيث تضمنت مقترحات ( الإيجاد ) تعليق العمل بالشرعية الإسلامية في العاصمة السودانية الخرطوم خلال الفترة الانتقالية ، أي بأن تكون الخرطوم عاصمة مشتركة ، مما جعل الحكومة السودانية ترفض المقترح باعتباره خروجاً عن الاتفاقات السابقة.

كما رفضت الحكومة السودانية فكرة احتفاظ الجانبين بجيشهما خلال الفترة الانتقالية ، وطالبت بدمج قوات التمرد مع القوات المسلحة السودانية . وتهدف محادثات السلام الجارية إنها ٢٠ عاماً من الحرب الأهلية المدمرة بلغ ضحاياها نحو مليون قتيل وعدة ملايين مشردين من مقاطعتهم .

### الأحداث بالكاريكاتور



أكدت أن عرفات هو مرجعيتها

## حكومة أبو مازن ترفض بشدة تهديدات إسرائيل للرئيس الفلسطيني

### دحلان يجدد رفضه للمعايير الإسرائيلية حول الأسرى ويطالب بتغيير جوهرى في موقف سلطة الاحتلال

ودعا دحلان إلى انتخابات داخل حركة فتح وخصوصاً للجنة المركزية وشدد على أن اللجنة المركزية الإطار القيادي الأولى لحركة فتح بحاجة إلى تجديد الأطر الحركية وبحاجة إلى إعادة اعتبار ..

وأضاف : أنا كعضو في المجلس الثوري الإطار الأوسع لحركة فتح أخذ الموقف السياسي من أبو عمار عرفات أو رئيس الوزراء محمود عباس أبو مازن والموقف الحركي من الأخ أبو عمار .

وفي هذا الصدد شدد الوزير المكلف شؤون الأمن في الحكومة الفلسطينية محمد دحلان على ضرورة حصول تغيير جوهرى في الموقف الإسرائيلي بشأن قضية المعتقلين الفلسطينيين . وقال دحلان في لقاء عقده مساء الجمعة الماضية في غزة مع الصحفيين : إنه يجب أن يكون هناك تغير جوهرى في الموقف الإسرائيلي في قضية الأسرى . وأكد : إن الجانب الفلسطيني رفض المعايير الإسرائيلية حول الأسرى ، موضحاً أن اجتماعه مساء الخميس مع شاؤول موفاز وزير الدفاع الإسرائيلي كان فيه تغيير طفيف في الموقف ، ولا أقول أنه مشجع لأنه يجب أن يكون هناك تغير جوهرى .

وأضاف : إن الإسرائيليين طلبوا عقد لقاء مع رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون لنقاش قضية إعادة الانتشار في الضفة وقضية الأسرى ، ونأمل أن يوضع لها حل خلال الأسبوع المقبل كي تقدم شيئاً جيداً للجمهور في ما يتعلق بالحوافز والإجراءات وتسهيل السفر . وقال دحلان : إن المفاوضات تسير بحذر من الجانب الإسرائيلي وهم لا يراعون وغير معنيين بحجم التغيير في أسلطة الفلسطينية واعتبروا الهدنة كميناً .

وأعرب عن أمله أن تنفذ إسرائيل الانسحاب من باقي المدن الفلسطينية في غضون شهر ونصف ، وهي مقرة حسب خارطة الطريق في خمسة شهور ، وقال : لو سارت الأمور بشكل طبيعي أتوقع أن تنتهي في شهر ونصف بما فيها وقف الاعتقالات والتعديت والعذوان بكل أشكاله .

من جهة ثانية أكد دحلان أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وليس أحد غيره هو صاحب القرار في إصلاح حركة فتح والوضع الفلسطيني .

جدار الفصل العنصري الذي يصادر أجزاء واسعة من الأراضي الفلسطينية وبناء جدار برلين حول القدس الشريف وبيت لحم . وأكد عرفات التزام السلطة الفلسطينية بعملية السلام وتطبيق خارطة الطريق وضرورة وجود آلية مراقبة لتفكيدها ، مشدداً على أهمية استمرار المفاوضات إلى القيام بواجباتها لإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني .

وقال : إن الوفد سيبدل كل جهد ممكن لشرح معاناة الشعب الفلسطيني للأسرة الدولية . وكان شارون في تصريحات لصحيفة ( ديلي تلجراف ) البريطانية قد دعا الدول الأوروبية إلى قطع العلاقات مع عرفات زاعماً أنه غير ملتزم بعملية السلام ويعيق جهود حكومة محمود عباس . وتحاول إسرائيل استغلال الخلافات الداخلية الناشئة بين محمود عباس وحركة فتح والتي أدت إلى استقالته من لجنته المركزية لإثارة الفتنة بين الفلسطينيين أنفسهم لإيجاد مبرر لها للتعامل من تنفيذ خارطة الطريق .

وفي إطار هذا الهدف الخبيث ترفض حكومة شارون حتى الآن من إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين ، وتريد تسبيهم إلى فئتين فئة الأسرى من حركة المقاومة وترفض إطلاق سراحهم وفئة أخرى لا توجد مبررات لاعتقالهم وتقبل بالإفراج عنهم ، وهذا التقسيم فئته المقاومين والتي تعتبرهم إسرائيل ( إرهابيين ) والفئة الأخرى من غير أعضاء حركات المقاومة تريد إسرائيل أن تخلق منه فئتين بين السلطة الفلسطينية والمعارضة وهو ما تتركه حكومة محمود عباس التي تصر على إطلاق سراح جميع الأسرى باعتبارهم جميعاً أسرى حرب .

### النفط والسلام في ليبيريا يتصدران محادثات بوش - أوباسنجو

■ عواصم / وكالات /  
أنهى الرئيس الأمريكي جورج بوش جولته الأفريقية بزيارته لنيجيريا ، وركزت محادثاته مع الرئيس النيجيري أوباسنجو كما هو الحال مع زعماء البلدان الأفريقية الأخرى التي زارها على كيفية إعادة السلام إلى ليبيريا وتشكيل قوة حفظ سلام أفريقية بمشاركة أمريكية لإحلال السلام بهذا البلد الذي تفرقه الحرب منذ أربع سنوات بين حكومة تشارلز تابلور الذي دعاه بوش إلى التنحي وبين عدد من فصائل التمرد .

وكذلك ركزت المحادثات حول الانعكاسات التي يتسبب بها مرض نقص المناعة ( الإيدز ) الذي ينتشر بشكل واسع في أفريقيا . وبالإضافة إلى أن نيجيريا تلعب دوراً أساسياً من أجل التحركات الهادفة لإحلال السلام في ليبيريا فإنها تشكل هدفاً استراتيجياً للولايات المتحدة الأمريكية كونها من أغنى الدول النفطية في أفريقيا ولما تمتلكه من كميات هائلة ، حيث تستورد واشنطن ثلاثة أرباع ما تصوره نيجيريا .

وتعهد أوباسنجو بالمساهمة بقوة للمشاركة في قوة حفظ السلام الغرب أفريقية وعرض اللجوء السياسي على الرئيس الليبيري إذا قبل مطلب بوش بالتنحي عن منصبه كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية .

ومن الناحية الأخرى تعرّض واشنطن إلى ضغط دولي للعب دور رئيسي في قسوة حفظ السلام والمساعدة على إحلال السلام في ليبيريا التي أسسها العبيد الأفارقة الأمريكيون المحررون في القرن التاسع عشر .

وكان أوباسنجو صرح يوم الخميس الماضي أن غانا ومالي ونيجيريا سوف تساهم مبدئياً بقوات في قوات حفظ السلام الغرب أفريقية ، كما طلبت عثة الدول الغرب أفريقية الكورس من المغرب وجنوب أفريقيا والولايات المتحدة المشاركة في تلك القوات . أما المسألة الثانية التي تمه واشطن في نيجيريا فهي مخزونات النفط الهائلة التي تمتلكها البلاد والتي وصفها أحد مدراء النفط هذا الأسبوع بأنها الهدف الاستراتيجي للولايات المتحدة .

وستورد الولايات المتحدة حالياً ١,٥ مليون برميل من النفط النيجيري الخام يومياً ، أي ما يعادل ثلاثة أرباع حصة نيجيريا من الصادرات التي خصصتها لها منظمة الدول المصدرة للنفط ( أوبك ) ، وتتوقع واشنطن أن تحصل على كمية أكبر من الطاقة من أفريقيا في السنوات القادمة .

وقد أنهى الرئيس الأمريكي جولته بزيارة نيجيريا في ختام جولته الأفريقية التي زار خلالها قبل نيجيريا السنغال وجنوب أفريقيا وبوتسوانا وأوغندا .

وكان بوش قد أطلع بنفسه أمس الأول على الانعكاسات الجسسية التي يتسبب بها مرض نقص المناعة المكتسب الإيدز ، وذلك خلال زيارته إلى أوغندا إلى استمرت أربع ساعات أمس الأول ، وأجرى خلالها محادثات مع الرئيس يوري موسيفيني .

## مجلس للحكم الانتقالي يعلن اليوم في العراق بصلاحيات محدودة

كثيراً ، لدى الإشارة إلى قذائف الهاون التي استهدفت القاعدة تسع مرات خلال عشرة أيام

وردأ على سؤال عما إذا كانت تصريحات فرانس توتر على المعنويات تقطع جيبتها وتقول قليلاً ولكن إذا اضطرت للبقاء سأبقى

وسرت شائعات بين أفراد القوة الموجودة في المكان عن إمكان حصول عمليات تبديل في صفوف الجنود الموجودين في العراق في سبتمبر ، إلا أن الن تؤكد كما الكثيرين من الجنود في التحالف أنها لا تملك أي فكرة عن موعد عودتها إلى بلادها .

وعلى نفس الصعيد أكدت القوات الأمريكية في الفلوجة أمس نيتها خفض وجودها في المدينة الواقعة على بعد خمسين كيلومتراً غرب بغداد ، مؤكدة أن إعادة انتشارها ستكون تدريجية .

وقال قائد اللواء الثاني في الفرقة الثالثة في سلاح المشاة الكولونيل جوزف دي سالفو : لا يوجد انسحاب ، إنها عملية انتقالية تدريجية بدأت منذ أسبوع . وأشار إلى أنه تم سحب عدد ضئيل من العسكريين الأمريكيين من مركز الشرطة الرئيسي في الفلوجة حيث تشهد علاقات الأمريكيين مع السكان توتراً منذ مقتل ١٦ متظاهراً برصاص الجيش الأمريكي في أبريل . وقال دي سالفو : بالنسبة إلى القوات الأمريكية الموجودة في مركز الشرطة ، لقد تم تخفيض الوجود بعض الشيء ، أقل من ١٠٠ وهي نسبة أدنى بكثير مما أعلن .

وأضاف : ما أن يتم تشكيل الشرطة ، وما أن تتلقى هذه الشرطة المعدات اللازمة ويتحسن أداءها سنخفض وجودنا وشوهدت أمس في محيط مركز الشرطة في وسط الفلوجة سبع أليات نقل جنود مصفحة على الأقل ، إلى جانب حوالي ثلاثين جندياً . وقال الكولونيل دي سالفو : إن المرحلة المقبلة بالنسبة إلى الشرطيين العراقيين تكون قيادة الدوريات بمفردهم ، إلا أنه لم يحدد موعداً لذلك .

واعتبر أنه لا يجب النظر إلى تخفيض الوجود الأمريكي في المدينة على أنه انتحار للموالين لصدام حسين الذين يشنون عمليات شبه يومية على القوات الأمريكية في الفلوجة وفي مناطق أخرى في شمال وغرب بغداد . وقال قائد شرطة الفلوجة رياض عباس من جيشه أنه يمكن للجيش الأمريكي أن يتولى القيام بالدوريات في محيط المدينة ، بينما يتولى رجاله الإشراف على وسط المدينة ، وأضاف : لم نطلب من قوات التحالف مغادرة الفلوجة .

تتعلق بصلاحيات المجلس ، وتتمس الوثيقة التي لن يعلن عنها على الفور ، على أن للمجلس سلطة تعيين الوزراء وعزلهم وتعيين المظنين الدبلوماسيين والتصويت على الموازنة وتشكيل لجنة دستورية مؤلفة من ١٠ أو ١٠ أعضاء معظمهم من رجال القانون تكلف إعداد دستور العراق المقبل ، إلا أن بريرم سيحتفظ بحق النقض .

وأشار المصدر المغرب من الأمم المتحدة إلى أن النقاش مستمر حول أسمين أو ثلاثة ، لكن ينتظر أن تتم تسوية كل شيء . وسيباشر المجلس عمله بتسمية الوزراء ، وخصوصاً بإعادة إطلاق الاقتصاد الذي يعاني من جمود منذ سقوط النظام العراقي السابق في ٩ أبريل .

وقال بريرم : أخيراً خلال اجتماع عمل أريد أن يشاركني المجلس في المعضلة العراقية ، يريد مسؤوليات ، سنعطيه مسؤوليات ، بحسب ما نقل عنه أحد المشاركين في الاجتماع .

وبدا الجنود الأمريكيون يتدرون بعد إعلان القائد السابق للقيادة العسكرية الأمريكية الوسطى تومي فرانكس إمكان بقاء الجيش الأمريكي في العراق لأربع سنوات مقبلة . وأسهم هذا الإعلان على لسان فرانكس في وقت تتصاعد العمليات ضد المواقع الأمريكية في العراق في إضباب الجنود بمزيد من الإحباط .

وقد قضى فرانكس على كل الأمل برحيل سريع للقوات الأمريكية من العراق عندما أعلن الخميس في مجلس الشيوخ أن الولايات المتحدة ستبقى متوترة في العراق في المستقبل . وقال : هل هذا يعني البقاء مدة سنتين أو أربع سنوات لا أعلم شيئاً . وقالت جندي لوكالة فرانس برس : لا أريد البقاء هنا كل هذا الوقت . ويرك غالبية الجنود الأمريكيين الـ ١٥٠ ألف في العراق الذين يقومون بكل المهام من عمل الشرطة إلى البحث عن أسلحة الدمار الشامل ، أن عليهم أن يمددوا وجودهم في العراق من سنة أشهر إلى سنة .

ويؤكد الكاتب مايكل كالفرت : أن الألف جندي من الفوج الثالث في سلاح الخيالة المتمركزين حول الرمادي التي سجلت فيها أخيراً عمليات عدة ضد القوات الأمريكية ، ينظرون إلى مدة بقاعهم في العراق نظرة واقعية . وقال كالفرت : اعتقد أن الشعور لدى العالمية أن العملية ستطول . وتقول الجندي أندريا دومينيك الـ ١٨ عاماً من فلوريدا : بصراحة لا أظن أنني خائفة

■ بغداد / وكالات الأنباء /

من المتوقع أن يعلن اليوم رسمياً في بغداد عن مجلس الحكم الانتقالي أول سلطة تنفيذية عراقية منذ سقوط النظام العراقي السابق في ٩ أبريل الماضي وذلك برعاية التحالف الأمريكي البريطاني وبرضا الأمم المتحدة .

وأفاد مصدر مقرب من الأمم المتحدة لوكالة فرانس برس أمس السبت أن مجلس الحكم سيجمع اليوم في مقر وزارة التصنيع العسكري العراقية السابقة التي سيطر عليها المجلس منها مقراً له ، وتقع قرب القصر الجمهوري السابق حيث يوجد المقر العام للتحالف الأمريكي البريطاني .

وسيدعو بعد ساعة من انعقاده الحاكم الأمريكي المدني الأعلى في العراق بول بريمر ومساعدته البريطاني جون سورز والمبعوث الخاص للامم المتحدة إلى العراق سيرجيو فيبيرا دي ميلو ليعين لهم تشكيل المجلس ، وسيلقى كل من المظنين الثلاثة كلمة .

وتكر دي ميلو : إن بريمر الذي كان يسعى في البداية إلى تشكيل مجلس سياسي يقتصر دوره على تقديم النصح له في حكمه للعراق ، اضطر إلى التنازل عن موقفه بسبب احتجاجات السياسيين العراقيين العنيفة . وحاول بريمر أن يعطي الانطباع بأن العراقيين هم الذين يختارون أنفسهم ، ولو أن التحالف قام بالاستعلاء والتدقيق في كل اسم مرشح للجنود إلى المجلس ، ووافق أخيراً على السيناريو المقائل بأن مجلس الحكم العراقي سيدعو مسؤولي التحالف لإبلاغهم بتشكيلته . ووفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية سيضم المجلس ٢٥ شخصاً على الأقل ١٣ من الشيعة وخمسة أفراد وخمسة من السنة وتركمانياً واحداً ومسيحياً واحداً في تشكيلة يراد منها أن تعكس تكوين الشعب العراقي .

وحاول التحالف عبر جمع كل معارضي الرئيس العراقي السابق صدام حسين في تشكيلة واحدة عزل الذين لا يزالون مؤيدين له والذين يعتبرهم مسؤولين عن معظم الهجمات التي تستهدف قواته في العراق .

ويفترض أن تكون غالبية الأعضاء من عراقي الداخل ، إلى جانب وجود ثلاث نساء ، وسيمثل الإسلاميين السنة والشيعة ، خمسة إلى ستة أشخاص ، كما سيشارك في المجلس ممثل عن الشيوعيين .

وكان المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق آخر حركة سياسية بارزة توافق على المشاركة في المجلس وسيمثل بنائب رئيسه عبدالعزيز الحكيم الذي أمضى ٢١ عاماً في المنفى في إيران .

وتم التوصل إلى وثيقة كانت محور مفاوضات شاقة بين الأطراف العراقيين وبريرم

